قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
يروى بنصب الحمام ورفعه وذكر ابن برهان ان الاخفش روى
انما زيدًا قايم وعزى مثل ذلك الى الكساى وهو غريب وفي قوله
وقد يبقى العمل بدون تقييد تنبيه على مجي مثله
وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيدًا وعمرًا في الدار
وان زيدًا في الدار وعمرًا . قال
ان الربيع الجون والخريفا . يدا ابي العباس والصيوفا
وقد يرفع بالعطف على محل ان من الابتدا وذلك اذا جا بعد اسمها
وخبرها نحو ان زيدًا في الدار وعمرو تقديره وعمرو كذلك
قال الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار
وقال الاخر فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب
فالرفع في مثل هذا على ان المعطوف جملة ابتدايية محذوفة الخبر
عطفت على محل ما قبلها من الابتدا ويجوز كونه مفردًا معطوفًا
على الضمير في الخبر ولا يجوز ان يكون معطوفًا على محل ان مع
اسمها من الرفع بالابتدا لانه يلزم منه تعدد العامل في الخبر

اذ الرافع

اذ الرافع للخبر في هذا الباب هو الناسخ للابتداء وفي باب
المبتداء هو المبتداء فلو جي بخبر واحد لاسم ان ومبتداء معطوف
عليه لكان عامله متعددًا وانه ممتنع ولهذا لا يجوز رفع المعطوف
قبل الخبر لا تقول ان زيدًا وعمرو قايمان وقد اجازه الكساى
بنا على ان الرافع للخبر في هذا الباب هو رافعه في باب المبتدا
ووافقه الفرا في ما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو ان هذا
وزيد ضاربان تمسكا بالسماع وما اوهم ذلك اما شاذ لا عبرة
به واما محمول على التقديم والتاخير فالاول كقولهم انك وزيد
ذاهبان قال سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغلطون
فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان ونظيره
ولا سابق شيا اذا كان جاييا والثاني كقوله تعالى ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابيون والنصارى من آمن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فرفع الصابيين على التقديم لافادة انه يتاب عليهم ان امنوا و
اصلحوا مع انهم اشد غيا لخروجهم عن الاديان فما الظن بغيرهم
ومثله قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
قدم فيه انتم على خبر ان تنبيها على ان المخاطبين اوغل في

بدل ان الصابئون رفع على ما مضى